

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الأربعون

فيينا، ٢٠-٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو في مجال البيئة والطاقة

أنشطة اليونيدو في مجال البيئة

تقرير من المدير العام

تقدّم هذه الوثيقة معلومات عن تنفيذ قرار المؤتمر العام م ع-١٤/ق-٤، كما توفر معلومات عن آخر التطورات. وهي تكمل المعلومات الواردة في تقرير اليونيدو السنوي ٢٠١١ (IDB.40/2، الفصل ٥).

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٢-١	أولاً- مقدمة.....
٢	٦-٣	ثانياً- اليونيدو في مؤتمر ريو+٢٠.....
٤	٩-٧	ثالثاً- الكفاءة في استخدام الموارد والإنتاج الأنظف.....
٤	١٣-١٠	رابعاً- اتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة.....
٥	١٦-١٤	خامساً- إدارة المياه.....
٥	١٨-١٧	سادساً- بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون.....
٦	١٩	سابعاً- أنشطة المحفل العالمي.....
٦	٢٠	ثامناً- الإجراءات المطلوب من المجلس اتخاذه.....



أولاً - مقدمة

١ - نفذت اليونيدو مجموعة واسعة من الأنشطة عملاً بولايتها بشأن تعزيز التنمية الصناعية المستدامة باستحداث وتعزيز الأنماط المستدامة للإنتاج والاستهلاك في جميع مراحل عملية التصنيع العالمي. وتنفذ هذه الأنشطة في إطار مبادرة اليونيدو للصناعة الخضراء التي تربط الخدمات البيئية التي تقدمها المنظمة بفروع الخدمات الرئيسية الأخرى من أجل تحقيق ما يلي:

- (أ) الكفاءة في استخدام الموارد والإنتاج الأنظف؛
- (ب) كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة؛
- (ج) المسؤولية الاجتماعية للشركات والإنتاج المسؤول؛
- (د) خفض انبعاثات الكربون و/أو الإنتاج المتأقلم مع تغيّر المناخ؛
- (هـ) التنمية الشاملة للأعمال التجارية؛
- (و) الزراعة والصناعات الزراعية المستدامة؛
- (ز) الإدارة السليمة للمواد الكيميائية؛
- (ح) استخدام الطاقة النظيفة في الإنتاج.

٢ - وأثناء العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠)، انصبَّ التركيز بوضوح على تقديم أدلة مستندة إلى نتائج عن مساهمات اليونيدو بشأن التحول إلى اقتصاد أخضر. وفي حين يشمل مفهوم الاقتصاد الأخضر الاقتصادي الكلي بجميع نظمه وقطاعاته الاقتصادية، فإنَّ الصناعة الخضراء تركّز على قطاعات السلع المنتجة والقابلة للتداول. وفي هذا الصدد، قدّمت مبادرة اليونيدو للصناعة الخضراء إلى بلدان الاقتصادات النامية والناشئة إرشادات وأدوات تنفيذية تساعد على تقييم التكاليف والفوائد وزيادة في الفرص المتاحة بفضل التحول إلى الاقتصاد الأخضر.

ثانياً - اليونيدو في مؤتمر ريو+٢٠

٣ - كان أحد الجهود الرائدة لليونيدو أثناء مؤتمر ريو+٢٠ إطلاق برنامج الصناعة الخضراء، وهو إطار عالمي رفيع المستوى للعضوية الطوعية يوحد الشركات والحكومات والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني بهدف اتخاذ إجراءات ملموسة لتخضير الصناعات القائمة والمساعدة في إنشاء صناعات خضراء جديدة. وتستهدف الأنشطة الرئيسية لذلك البرنامج تخضير سلسلة التوريد، وإنشاء خرائط طريق وطنية للصناعة الخضراء، وتحديد

المعايير والمؤشرات، وتعميم أفضل الممارسات، وتشغيل برامج التكنولوجيا النظيفة، وتنفيذ مختلف عمليات بناء القدرات، والمساهمة في المحافل الدولية بتقديم البحوث والخبرات.

٤ - وقد تلقى برنامج الصناعة الخضراء دعماً رفيع المستوى من المفوضية الأوروبية، ومرفق البيئة العالمية، وغرفة التجارة الدولية. وتمثل الشركات حوالي نصف إجمالي أعضاء البرنامج الذي يبلغ ما يقرب من ١٠٠ عضو حالياً. ويتراوح حجم تلك الشركات بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وصولاً إلى الشركات العالمية المتعددة الجنسيات. وتضم قائمة أوائل داعمي المبادرة وشركائها من الحكومات الدول التالية: الأردن والدانمرك وبولندا وجنوب أفريقيا والسويد وسويسرا وسيراليون والفلبين وفيت نام وكوستاريكا وكينيا والمكسيك. وينضم إلى المبادرة أعضاء جدد وأطراف مهتمة من خلال مكاتب اليونيدو القطرية والإقليمية، وكذلك من خلال مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا وشبكة المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف. ويمكن للجمهور الاطلاع على البرنامج عن طريق موقع برنامج الصناعة الخضراء على شبكة الإنترنت: www.greenindustryplatform.org.

٥ - وفي مؤتمر ريو+٢٠، استضافت اليونيدو أيضاً عدداً من المناسبات الجانبية المتصلة إلى حد كبير باختصاصاتها المقررة. فاستضافت مناسبة بشأن الكيمياء الخضراء تهدف إلى النهوض بتطبيق الكيمياء الخضراء في استدامة الإنتاج والاستهلاك، فضلاً عن حماية صحة الإنسان والبيئة. واستخدمت مناسبة أخرى بشأن الكفاءة في استخدام الموارد والقدرة التنافسية للمشاريع لعرض برنامج الكفاءة في استخدام الموارد والإنتاج الأنظف الذي تنفذه اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وإبراز الشبكة العالمية للإنتاج الأنظف.

٦ - وقدّمت اليونيدو كذلك مدخلات هامة في مناسبات أخرى، فاستعرضت التقدم المحرز في قطاع التصنيع الذي يمر في عملية تحول إلى اقتصاد بانبعثات كربون منخفضة، وحددت الحاجة إلى وضع سياسة صناعية تعنى بالنمو الأخضر، وتناولت تحديات الطاقة المتجددة من أجل التنمية المستدامة، وحددت نماذج التمويل المبتكرة للنمو الأخضر، وواصلت السعي إلى التخفيف من تغير المناخ من خلال بروتوكول مونتريال، وتعاونت مع حكومة اليابان في عرض التكنولوجيات الصديقة للبيئة التي حُدّدت في سياق مبادرة الصناعة الخضراء - وهي جميعها واردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+٢٠، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" (A/RES/66/288).

ثالثاً - الكفاءة في استخدام الموارد والإنتاج الأنظف

٧- لا يزال برنامج اليونيدو لتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد والإنتاج الأنظف يحظى بدعم قوي من الدول الأعضاء. فقد وافقت الحكومة السويسرية مؤخراً على زيادة مساهمتها المالية في الأنشطة البرنامجية العالمية لتصل إلى ٢٧ مليون دولار على مدى فترة خمس سنوات. وتمول أيضاً جهات مانحة أخرى مثل النمسا وفرنسا تنفيذ برنامج الإنتاج الأنظف في جمهورية مولدوفا والسنغال وصربيا، كما أنها وسعت تنفيذ مراحله فيها.

٨- وقد وصلت المفاوضات المتعلقة بالمشاريع الإقليمية لتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد والإنتاج الأنظف إلى مرحلة متقدمة، وسيتم تمويل تلك المشاريع الاتحاد الأوروبي وبنفذهها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، واليونيدو، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في مناطق الشراكة الجنوبية والشرقية من الاتحاد الأوروبي. وفي المنطقة العربية، يجري وضع نظام عالمي رائد لإدارة المعارف في مجال الكفاءة في استخدام الموارد والإنتاج الأنظف، الغرض منه إنشاء مجموعة ممارسين للوفاء بالالتزامات الدولية بشأن البيئة والتنمية المستدامة وتنفيذها.

٩- وبات المشروع الاستشاري لسياسة الصناعة الخضراء الذي تنفذه اليونيدو في فييت نام يوفر حالياً إطاراً للسياسة العامة للصناعة الخضراء ضمن الاستراتيجية التي وضعتها فييت نام للنمو الأخضر. وبدأ أيضاً تنفيذ مشاريع رائدة في إطار صندوق الخطة الموحدة لفيت نام في مجال كفاءة استخدام الموارد في قطاع الصلب وتنمية المدن الإيكولوجية وصناعة إعادة التدوير على نطاق مصغر. ومن المقرر تنفيذ مشاريع مماثلة في الهند وكمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار.

رابعاً - اتفاقية استكهولم للملوّثات العضوية الثابتة

١٠- تواصل اليونيدو مساعدة البلدان النامية وبلدان الاقتصادات الانتقالية في إعداد خططها الوطنية للتنفيذ في إطار اتفاقية استكهولم. وتساعد اليونيدو أيضاً حوالي ٤٠ بلداً في تحديث خططها الوطنية للتنفيذ وفقاً للقائمة الجديدة لجرد الملوثات العضوية الثابتة. وعلاوة على ذلك، توفر اليونيدو المساعدة التقنية لأقل البلدان نمواً في أفريقيا وتعزز قدراتها على تطبيق خططها الوطنية للتنفيذ.

١١- وقد نجحت اليونيدو أيضاً في بناء القدرات في غانا ونيجيريا لوضع استراتيجيات من أجل تحديد المواقع الملوّثة بالملوثات العضوية الثابتة. وتشمل هذه الأنشطة تطوير مجموعة شاملة من الأدوات اللازمة لإدارة المواقع الملوّثة بالملوثات العضوية الثابتة. وتعود هذه المجموعة من الأدوات حالياً بالفائدة على منطقة أفريقيا بأسرها، وقد اعتمدها أمانة اتفاقية

استكهولم كمجموعة الأدوات الرسمية لإدارة المواقع الملوثة. ونجحت اليونيدو كذلك في بناء القدرات في الصين لتنفيذ اتفاقية استكهولم على المستوى الوطني ومستوى الأقاليم.

١٢ - وقد شرعت اليونيدو أيضاً بوضع نموذج لإدارة المواد كيميائية المطبقة حسب المنطقة في بلديتين في الصين. وسوف يحفز هذا المشروع الإدماج وإدراج مبادئ دورة الحياة الكاملة (C2C) في الاقتصاد الدائري الوطني والإقليمي وبرامج الإنتاج الأنظف.

١٣ - وقد أُنجزت مراحل رئيسية هامة في ثلاثة مشاريع تُعنى بإدارة مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور (PCB) والتخلص منها في الأماكن التي لا تحتوي على وحدات للتطهير من مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور غير الاحتراقية.

خامساً - إدارة المياه

١٤ - تشارك اليونيدو في تنفيذ مشروعين لإظهار استراتيجيات أفضل الممارسات وبناء القدرات وتشكيل الشراكات الاستراتيجية من أجل الحد من تدهور أحواض الأنهار العابرة للحدود والبيئات البحرية والساحلية في منطقة "تيار غينيا" وفي خليج المكسيك.

١٥ - ويشهد برنامج اليونيدو بشأن نقل التكنولوجيا السليمة بيئياً، الممول من مرفق البيئة العالمية، توسعاً سريعاً. فقد أُمن مبلغ ١٥ مليون يورو من المفوضية الأوروبية من أجل مواصلة تنفيذ مختلف مشاريع ذلك البرنامج. وتشمل المناطق الحالية التي ينشط فيها تنفيذ البرنامج أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الأبيض المتوسط وجنوب شرق آسيا.

١٦ - وتشارك اليونيدو بنشاط في المفاوضات التي تقودها منظمة الأمم المتحدة للبيئة من أجل وضع معاهدة ملزمة دولياً بشأن الزئبق. وبالتزامن مع المفاوضات المتعلقة بمعاهدة الزئبق، يمول مرفق البيئة العالمية مشاريع للمساعدة في تحضير البلدان لبدء نفاذ المعاهدة. وتنفذ اليونيدو هذا النوع من المشاريع في إكوادور وبوركينا فاسو وبيرو والسنغال والصين ومالي.

سادساً - بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون

١٧ - بعد ٢٠ عاماً من بدء اليونيدو عملها كوكالة منفذة لبروتوكول مونتريال، أخذت اليونيدو في توسيع عدد مشاريعها الخاصة بذلك البروتوكول وزيادة عدد البلدان المستفيدة منها مع الحفاظ على نوعية تلك المشاريع. ونتيجة لذلك، احتلت اليونيدو المرتبة الأعلى على سلم الوكالات المنفذة في إطار الصندوق المتعدد الأطراف المختص لتنفيذ بروتوكول مونتريال للمرة التاسعة على التوالي في عام ٢٠١١. وتقدم اليونيدو حالياً المساعدة إلى ما يقرب من ٨٠ بلداً

من خلال ما مجموعة ٢٥٠ مشروعاً من مشاريع بروتوكول مونتريال القائمة والموولة من الصندوق المتعدد الأطراف المخصص لبروتوكول مونتريال والوكالات الثنائية. كما تنفذ اليونيدو حالياً خمسة من مشاريع مرفق البيئة العالمية في بلدان الاقتصادات الانتقالية.

١٨- ويُعدُّ عام ٢٠١٢ عاماً حاسماً بالنسبة لخطط إدارة التخلص التدريجي من الهيدروكلوروفلوروكربونات (HCFC) لأنه سيتعين على البلدان، بحلول بداية عام ٢٠١٣، إبقاء استهلاكها منه عند المستوى المرجعي المحدد. وتمثل مختلف خطط التخلص التدريجي من الهيدروكلوروفلوروكربونات ٩٦ مشروعاً من جميع المشاريع القائمة. وبالإضافة إلى ذلك، يُنفذ أكثر من ٢٠ مشروعاً للتخلص التدريجي من بروميد الميثيل و٣٥ مشروعاً لضمان التخلص التدريجي الكامل من مركبات الكلوروفلوروكربون. وتنفذ اليونيدو أيضاً أربعة مشاريع إضاحية للتخلص من المواد المستفدة للأوزون (ODS) في الصين وتركيا والمكسيك ونيجيريا، كما تُعدُّ لأربعة مشاريع إضاحية إضافية في الجزائر وأربعة بلدان في أوروبا ومنطقة آسيا الوسطى ولبنان وستة بلدان في أفريقيا الوسطى. وتزايد مشاركة مشاريع بروتوكول مونتريال في الترويج للتكنولوجيات الجديدة التي تتمتع بالقدرة على خفض نسبة استنفاد الأوزون إلى الصفر إضافة إلى قدرتها على خفض مستوى الاحترار العالمي. وتحرز اليونيدو تقدماً كبيراً نحو تطوير خطة مناسبة لاحتساب الفوائد التي تعود على المناخ بفضل الأنشطة المتصلة ببروتوكول مونتريال، والحصول على الدعم المالي من خارج نطاق الصندوق المتعدد الأطراف.

سابعاً- أنشطة المحفل العالمي

١٩- مثل مؤتمر طوكيو للصناعة الخضراء، الذي عقد من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، استمراراً لنجاح مؤتمرات الصناعة الخضراء التي تعقدها اليونيدو كل سنتين، والتي كان أولها في مانيلا، الفلبين، في عام ٢٠٠٩. وقد أبرز مؤتمر طوكيو للصناعة الخضراء مدى توفر التقنيات والممارسات التي تحفظ البيئة والموارد والتي تعود بالنفع على الأعمال التجارية والبيئة والمناخ والموظفين والمجتمعات المحلية والمستهلكين. وحضر مؤتمر طوكيو للصناعة الخضراء حوالي ٣٠٠ مشارك يمثلون أكثر من ٤٠ بلداً. وشاركت اليونيدو في مناسبة رئيسية أخرى من مناسبات المحفل العالمي، وهي مؤتمر نيفسكي الإيكولوجي الدولي الخامس، الذي عقد في سان بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، في أيار/مايو ٢٠١٢.

ثامناً- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

٢٠- لعلَّ المجلس يودُّ أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.